

لسان العرب

(دهمق) الدُّهُمَقُ التَّعْرَابُ اللَّيِّنُ وَأَرْضُ دَهَامِيقَ لِيَّيْنَةٍ دَقِيقَةٍ أَنشَدَ ابْنُ
دَرِيدٍ كَأَنَّ مَا فِي تَرْبِهِ الدُّهُمَقَ مِنْ أَلْسِنَةٍ تَحْتِ الْهَجِيرِ الْوَادِقِ وَدَهْمَقَ
الطَّحِينَ دَقَّاقَهُ وَلِيَّيْنَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ هـ لو شئتُ أَنْ يُدَهْمَقَ لِي
لَفَعَلْتُ وَلَكِنْ أَيْ تَعَالَى عَابَ قَوْمًا فَقَالَ أَذْهَبْتُمْ طَائِفَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا
وَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا مَعْنَاهُ لَوْ شِئْتُ أَنْ يُدَلِّيَنَّ لِي الطَّعَامُ وَيُجَوِّدَ وَدَهْمَقْتُ
اللَّحْمَ مِثْلَ دَهْدَقْتُهُ وَالدُّهُمَقَةُ لَيِّنُ الطَّعَامِ وَطَيِّبُهُ وَرَفَّقَتْهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ
لَيِّنٍ قَالَ اللَّيْثُ وَأَنشَدَنِي خَلْفُ الْأَحْمَرِ فِي نَعْتِ أَرْضِ جَوْنُ رَوَابِي تَرْبِهِ دَهَامِيقُ
يَعْنِي تَرْبَةً لِيَّيْنَةً أَبُو عُبَيْدٍ الدُّهُمَقَةُ وَالدُّهُمَقَنَةُ سَوَاءٌ وَالْمَعْنَى فِيهِمَا سَوَاءٌ لِأَنَّ
لَيِّنَ الطَّعَامِ مِنَ الدَّهْقَنَةِ وَالْمُدَهْمَقُ الْمُدَقَّقُ وَاسْمُ ابْنِ الْفُقْعَسِيِّ يَقُولُ الْمُدَهْمَقُ
الْجَيِّدُ مِنَ الطَّعَامِ قَالَ وَأَنشَدَنِي أَعْرَابِي إِذَا أَرَدْتَ عَمَلًا سَوْقِيًّا مُدَهْمَقًا فَادْعُ
لَهُ سَلَامِيًّا قَالَ وَالْمُدَهْمَقُ الَّذِي لَمْ يُجَوِّدْ وَهَذَا ضِدُّ الْأَوَّلِ التَّهْذِيبُ أَبُو حَاتِمٍ بَعْدَمَا
ذَكَرَ أَنَّ قَوْمًا غَلَطُوا فَقَالُوا لِلشَّيْءِ الْمُجَوِّدِ مُدَهْمَقٌ وَالَّذِي يُشْفَقُ عَلَيْهِ أَيْضًا
مُدَهْمَقٌ وَاحْتِجَّ بِمَا أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا أَرَدْتَ عَمَلًا سَوْقِيًّا فَظَنُّوا أَنَّ السَّوْقِيَّ الرَّدِيئَ
قَالَ وَأَصْحَابُ الْمَرَائِي يُعْطُونَ عَلَى جِلَاءِ الْمِرْآةِ فَإِذَا اشْتَرَطُوا عَمَلًا سَوْقِيًّا أَضْعَفُوا
الْكِرَاءَ قَالَ وَهُوَ أَجْوَدُ الْعَمَلِ ابْنُ سَمْعَانَ الْمُدَهْمَقُ الْمُسْتَوِي وَأَنشَدَ كَأَنَّ رَزَّ
الْوَتَرَ الْمُدَهْمَقَ إِذَا مَطَّاهَا هَزَمٌ مِنْ فَرَقٍ وَدَهْمَقَ الْفَاتِلُ الْوَتَرَ إِذَا جَاءَ
بِهِ مُسْتَوِيًّا مِنْ أَوْسَلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَأَنشَدَ دَهْمَقَهُ الْفَاتِلُ بَيْنَ الْكَفَّيْنِ فَهُوَ أَمِينٌ
مَتَنُهُ يُرْضِي الْعَيْنَ التَّهْذِيبُ وَدَهْمَقْتُ فِي الشَّيْءِ أَيَّ اسْرَعْتُ قَالَ أَعْرَابِي كَانَ مُدْرِكُ
الْفَقْعَسِيِّ يَسْمَى مُدَهْمَقًا لِبَيَانِ لِسَانِهِ وَجَوْدَةِ شِعْرِهِ تَقُولُ هُوَ مُدَهْمَقٌ مَا
يُطَاقُ لِسَانُهُ لِتَجْوِيدِهِ الْكَلَامَ وَتَحْبِيرِهِ إِيَّاهُ